

سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 82 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:28](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:50](#)

العالمين انك حميد مجيد قال الامام ابو عبد الله رحمه الله تعالى باب في الامل وطوله وقوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:01:11](#)

قال بمزحزحه اي بمباعدته وقوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وكنا ذكرنا في المرة الماضية ان الامل من حبال الشيطان بل هو من اوثق حباله واكثرها شرا - [00:01:36](#)

ولذلك لما رفع الشيطان العين عقيرته على ربه تبارك وتعالى قال ولا ضلنهم ولا مניنهم ولا مرنهم فلا يبتكن اذان الانعام ولا مرنهم فلا يغيرن خلق الله فانا لاحظ ثلاثة اشياء في صعيد واحد - [00:02:11](#)

قال ولا ضلنهم هذه هي الغاية ولا منينهم هذا هو السبيل ولا مرنهم الثلاثة ورا بعض هكذا بهذا الترتيب ولا ضلنهم ولا منينهم فوسع سبيل للضلال ان يغرق المرء في الاماني والمرء اذا طال امله - [00:02:48](#)

وقع في افتتين الافة الاولى هي اتباع الهوى والافة الثانية هي الحرص وكلاهما اي واحدة من الاثنين دول تقتل المرء وسيجد هذا علينا في كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:28](#)

الذي ذكر البخاري بعضه في هذا التعليق الذي ذكره قبل الحديث المسند مباشرة ونلاحظ ايضا ان الشيطان كما ذكر رب العالمين في اية اخرى له طرق وانت اذا اردت ان تجمع المعنى كله - [00:03:56](#)

لابد ان تأتي بكل الدالة التي ذكرت هذا المعنى. فتضم بعضها الى بعض فتخرج بالمعنى كاملا ولا ضلنهم ده الغاية ان يضل بني ادم قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:04:25](#)

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين يعني ما ترك الشيطان سبيلا الا قعد عليه او اقعد من بطائنه عليه من بين ايديهم اي من الامام - [00:04:54](#)

ومن الخلف وعن اليمين وعن الشمال ولم يذكر الجهة العليا ولا الجهة السفلى ليه لسببين اما لانه خاف الخسف والخسف يأتي من تحت ومن فوق قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - [00:05:28](#)

ومن تحت ارجلكم فترك هاتين الجهتين خشية ان يكون خسف يعني اه اه يضارب به او لان هذه الجهات الاربع هي التي يتحرك فيها بنو ادم لا يتحركون فوق ولا يغوصون في الارض - [00:06:04](#)

ولا يكون الحكم للشاذ. انما الحكم يكون للاغلب ولكن معنى هذا الكلام من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم

انه ما ترك طريقا رصد فيه ابن ادم الا قعد عليه - 00:06:28

وهذا كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم. في الحديث الذي رواه النسائي واحمد وصححه ابن حبان من حديث سبرة ابن ابي الفاكهة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:47

ان الشيطان سعد لابن ادم باطرقة فاتاه فقعد له على طريق الاسلام قال اتسلم؟ وتذر دينك ودين اباك واباء ابيك فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة قال له اتهاجر وتذر ارضك وسماؤك - 00:07:10

وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقاتل فتقتل فتتزوج امرأتك ويقسم مالك فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:45

فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان مات غريقا كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان وقسته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة - 00:08:21

يبقى ما من طريق الا والشيطان على الرصد فيلقي حباله وهي حبال شتى على حسب مذهب ابن ادم لكن الامل هذا اوسع حباله على الاطلاق الامل يعني انت مش هتموت - 00:08:49

انت شباب معكم عمر معك وقت فيسوف في التوبة وفي الرجوع الى الله عز وجل اتكالا على غد غد ولذلك الامام البخاري رحمة الله عليه اورد الاية الاخرى وهي مباشرة - 00:09:12

للتبويب قال باب في الامل وطوله ثم اتى بالاية الثانية المباشرة وهي ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون واحنا لنا بقية لكن ساؤلجل الكلام حتى آاتي بخبري او بكلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه على وجهه - 00:09:37

قال البخاري وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحل وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا فكونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من اب فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب - 00:10:08

وغدا حساب ولا عمل اه ذكرت قبل ذلك ان هذا يسمى اثرا معلقا ولعلكم تذكرون تعريف الحديث المعلق وهو ما حذف راو او اكثر من مبدأ الاسناد حتى لو استغرق الحذف الاسناد كله - 00:10:39

زي ما هو حاصل هنا يعني البخاري مثلا لو قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان طبعا اسعد الناس بالكلام ده. اللي هو معه قلم وورقة يكتب الان لو قال البخاري حدثنا الحميدي - 00:11:09

قال حدثنا سفيان. طبعا سفيان وابن عيينة عن الزهري عن انس نادي رباعي متصل طبعا حدثنا الحميدي عن سفيان عن الزهري عن انس لو البخاري حذف الحميدي من الاسناد وقال - 00:11:36

قال سفيان او عن سفيان عن الزهرية عن انس ده اسمه ايه اسمه حديث معلق معلق ليه حذفنا راويا من مبدأ اسناده. لازم الحذف يكون من اول الاسناد لو الحذف كان من نصف الاسناد - 00:12:02

او من الطبقة الثانية من الاسناد ما يبقاش اسمه حديث ايه؟ معلق لباس منقطع او معضل اسم ثاني يعني بس مش معلق معلق ما حذف راو من مبدأ اسناده حدثنا الحميري - 00:12:22

اتفضل عندنا سفيان الزهري لو حذفنا سفيان ممكن البخاري يقول عن الزهري عن انس لو حذفنا الزهري البخاري هيقول عن انس يبقى حذف الاسناد كله لكن الحذف من اول السند - 00:12:38

وعلى التوالي ادي ايه الشرطان للحديث المعلق يكون حذفه من اول الاسناد وان يكون على هنا البخاري قال وقال علي اين اسناد البخاري الى علي بن ابي طالب؟ حازفوا البخاري - 00:13:05

طب البخاري ليه بيحذف الاسناد هل لانه مش لاقى الاسناد لم يعثر يعني لهذا اسر على اسناد لا ده الاسانيد بتاعتهم رأس مال رأس مال كان الاسناد انذاك لكن البخاري - 00:13:31

تم كتابه الجامع الصحيح المختصر اه البخاري حب ان هو ايه يختصر الكتاب فكان يأتي على بعض هذه الاحاديث على الصحابة واحيانا بعض الاحاديث المرفوعة التي ليست على شرطه يحذف اسنادها - 00:13:49

وينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم. او اذا كان اثرا ينسبه الى قائله سواء كان من الصحابة او كان من التابعين يبقى البخاري اذا
بيحذف الاسناد ليه؟ حتى لا يعظم حجم الايه؟ الكتاب - [00:14:15](#)

اه الحاجة الثانية قال وقال علي ده اسمه تعليق مجزوم به مجزوم به يعني ايه يعني اذا البخاري استخدم الفعل المبني للمعلوم يبقى
ده اسمه معلق بصيغة الجزم الايه؟ الجزم - [00:14:32](#)

اذا ذكر الفعل مبني للمجهول او لما لم يسمى فاعله يبقى ده بيسميه ايه؟ تمرىض يبقى عندنا معلقات البخاري اما ان تأتي مجزومة
بمعنى كان يقول قال او حكى او روى - [00:15:01](#)

او يأتي بصيغة التمرىض كان يقول قيل او حكى او روى فالعلماء يقولون كل معلقات البخاري المجزوم بها صحيح فاذا مرض تمرىض
يعني ايه يعني قال قيل حكى روى هكذا لما لم يسمى فاعله - [00:15:22](#)

قال لك يبقى دي ده معناه ان التعليق ده اما ضعيف واما البخاري رواه بالمعنى لكن معلقات البخاري اللي هي المجزوم بها عند علماء
الحديث صحيح اه هذا الحديث هذا الاثر لعلي ابن ابي طالب - [00:15:52](#)

له اسانيد شتى اجود هذه الاسانيد وهو الاسناد المتصل هو ما رواه البيهقي في شعب الايمان وفي كتاب الزهد الكبير له رواه من
طريق وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان - [00:16:12](#)

عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي وهذا اسناد قوي جراح سفيان الثوري هتسمعو اخبار سفيان في هذا
الحديث لان الحديث البخاري رواه ده فيه سفيان الثوري - [00:16:35](#)

سنقف عند اخبار سفيان حتى ترون العجب وتعلمون ان هذه الامة عظمة عطاء بن السائب ثقة لكنه تغير في اخر حياته اختلط
الاختلاط داء يصيب الحفظ سبوا الزهن فيبقى تركيز المحدث - [00:16:59](#)

اقل ممكن يدخل له حديث في حديث او يدخل له اسناد في اسناد او حد يدخل عليه حديث يدس له حديث ليس من حديثه
فينطلي عليه فيحدث به وهو لم يسمعه وليس من حديثه - [00:17:27](#)

طب هذا الضرب من الرواة ايه الحل معهم ممكن يبقى دين وخير وقضى حياته في طلب العلم وطلب الحديث. فضلا عن بقى التعبد
والديانة طب اللي زي ده هنتصرف معه ازاي - [00:17:47](#)

العلماء قال لك ننظر الى من سمع منه قبل الاختلاط فنقبل حديثا اما من سمع منه بعد الاختلاط فلا حتى يرد ما يشهد له يكون في
راوي ثاني روى هذا الحديث زيه - [00:18:05](#)

او يكون فيه شواهد اخرى من المتن الصحيحة التي تشهد لهذا المد طيب انت تعرف ازاي بقى اللي سمع منه قبل الاختلاط او بعد
الاختلاط قال لك بنعرف سنة الاختلاط بتاعته - [00:18:24](#)

والعلماء كثيرا ما يحددون سنة اختلاط الرواة فيبقى اللي يسمع منه قبل يبقى حديث صحيح يسمع منه بعد حديثه ضعيف. ساعات
في بعض الرواة يسمع قبل وبعد ولناخذ مثلا عطاء بن السائب اللي هو ايه؟ الذي روى هذا الخبر - [00:18:41](#)

سفيان الثوري شعبة ابن الحجاج كلاهما سمع منه قبل الاختلاط وحماد بن زيد ايضا سمع منه قبل الاختلاط حماد بن سلمة سمع منه
مرتين مرة في الاختلاط ومرة بعد الاختلاط - [00:19:04](#)

طيب اللي زي حماد ابن سلمة نعمل ايه فيه الذي سمع قبل وبعد انتم عارفين من الاحاديث التي رواها حماد بن سلمة عن عطاء بن
السائب حديث حديث ابن عباس - [00:19:30](#)

بتاع ماشطة فرعون يعني لما كانت بتنشط البنت وبعدين قالت بسم الله الحديث ده رؤية مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وروي موقوفا حماد بن سلمة رواه مرفوعا حماد بن زيد - [00:19:46](#)

رواه موقوفا العلماء يقول لك لأ بحمادي بن زيد اثبت ليه؟ لانه سمع من عطاء بن ساب قبل الاختلاط طيب حماد بن سلمة الذي رفع
الحديث الى النبي قال لك طالما - [00:20:08](#)

سمع قبل وبعد ولم يتبين لنا ان هذا مما سمعه قبل يبقى نتوقف في حديثه يبقى لو جالك بقى احاديث لراوي مختلط الحل ايه تبص

للاوي عنه مش للاوي اللي فوقه - 00:20:24

لأ الرولة تحتية وانتم عارفين الاسناد بيطلع من تحت لفوق زي كده يعني اهو الاسناد هو يبقي ماشي كده قدامنا في الكتب. كده اهو فلان عن فلان عن فلان لكن في من ناحية الزمن لأ يبقي كده - 00:20:44

خلاص الراوي ده عطاء ابن السائب اهو مثلا تبص اللي هو المختلط تبص للاوي عنه يعني اللي تحته اللي تحته من جهة مين؟ من جهة المصنف. من جهة البخاري من جهة الترمزي من جهة ابن حبان - 00:21:04

اما من جهة الصحابي فده الجهة العليا ها فلما نقول عطاء بن السائب هنا الراوي عنه يبقي تحت كده ما يبقاش فوق ما يبقاش من شيوخ عطاء يبقي من تلاميذ - 00:21:20

عطاء ابني السيد فهنا سفيان الثوري رحمه الله وهو ممن سمع من عطاء ابن السائب قبل الاختلاط عشان كده انا قلت لها ايه؟ قلت لك اسناده ايه؟ اسناده قوي يرويه وكيع بن الجراح عن سفيان - 00:21:33

فوري عن ابي عن عطاء ابن السابع عن ابي عبدالرحمن السلمي عن آ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ابو عبدالرحمن السلمي هذا اخذ القراءة عن عثمان وعن ابن مسعود رضي الله آ عنهما - 00:21:52

يقول ابو عبدالرحمن السلمي قال خطب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الاخرة - 00:22:10

واما اتباع الهوى فيضل عن الحق الا ان الدنيا قد ولت مدبرة الا ان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الدنيا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - 00:22:37

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل طبعاً ورد يعني هذا هذه وردت هذه الخطبة عن علي ابن ابي طالب بسياق اطول من هذا ولكن لم يصح اسناد واحد - 00:23:11

الى علي ابن ابي طالب في هذه الخطبة الا هذا الاسناد بحسب ما وقع لي من بحثي الذي يعني جمعته من طرق هذا الحديث لم يصفو لي الا هذا الاسناد الذي ذكرته اه من كتاب شعب الايمان - 00:23:31

للامام البيهقي رحمه الله تعالى وهو المناسب لما اورده البخاري نصا فيما اورده البخاري نصا يقول علي رضي الله عنه يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع - 00:23:49

الهوى. اما طول الامل فينسي الاخرة. واما اتباع الهوى فيضل عن الحق طول الامل ينسي الاخرة ويورث الحرص والانسان الحريص الحريص مهان لان الحرص يدفعه على التكالب على الدنيا عادة يأخذها من غير وجهها - 00:24:08

ولذلك قال الله عز وجل في شأن اليهود ولتجدنهم احرص الناس على حياة خلي بالك بقى في قاعدة اصولية بتقول النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق اكتب القاعدة دي النكرة - 00:24:43

في سياق الاثبات تفيد الاطلاق يعني ايه الكلام نعرف الاول ايه نكرة لان الكلام ده القاعدة دي بينبني عليها آ كلام نعرف يعني ايه نكرة ويرى ونعرف يعني ايه اثبات - 00:25:18

الجملة المثبتة اي التي لم يتقدمها ناف ما فيش حرف نفي لا ماء ولا ان في ولا لا ولا لن جملة مثبتة النكرة الاسم منزوع الالف واللام المعرفة الاسم المحلى بالالف واللام - 00:25:37

تقول رجل الرجل معرفة. امرأة نكرة. المرأة معرفة طيب ولتجدنهم احرص الناس على حياة فين النكرة في الاية الحياة هذه الجملة فيها نافي لأ ما فيهاش نافي يفيد الاطلاق لقول الله عز وجل - 00:26:09

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اهي بقرة دي نكرة جاءت في جملة مثبتة يعني ما فيش فيها حرف نفي قال لك يبقي المعنى اللي فيها مطلق - 00:26:41

انت عارف لو النكرة دي سبقها نفي مش احنا بنقول دي جملة مثبتة نكرة في جملة مثبتة يبقي تفيد الاطلاق لو النكرة دي ات في جملة منفية تفيد العموم يبقي النكرة في سياق دي قاعدتين بكلمة واحدة - 00:27:03

بس اثبات ونفي النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق والنكرة في سياق العموم في سياق النفي تفيد العموم زي ايه كده النكرة في سياق النفي تفيد العموم وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:27:31](#)

اي حرج دي نكرة جت في جملة منفية ولا لأ ؟ اه. وما وما جعل عليكم في الدين من حرج ايه بقى قيمة القاعدة اللي انا باقولها ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة - [00:27:59](#)

مطلق الحياة حياة منزوعة البركة حياة منزوعة الكرامة حياة منزوعة الالف واللام يعني يتمنى ان يعيش ولو كان اذل الخلق ليه بسبب هذا الحرص لسان الحريص على الحياة ما عندوش كرامة - [00:28:22](#)

امتى تظهر كرامته مع من دونه يعني ممكن تلاقيه آآ في المجالس العامة آآ في المنتديات والكلام ده قاعد مالي هدومه لأ انا عايزك تشوفه عند الموزفين في الجمرک وعندي الجماعة بتوع الضرايب - [00:28:51](#)

وعند المحامين لو في قضية له ولا حاجة ولا الكلام ده انظر اليه وارمقه لا ترى فيه لا من العز ولا من الكرامة ولا من النخوة ما تراه في المجالس العامة - [00:29:10](#)

وعلى استعداد يعمل كل حاجة اذا كان حريصا اذل الحرص اعناق الرجال علي ابن ابي طالب هنا يقول يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى. يبقى احنا عندنا عندنا افتان - [00:29:25](#)

اما طول الامل فينسي الاخرة ما ظنك برجل يظن انه لن يموت اي يعمل عمل من لا يموت كلنا عارفين ان احنا هنموت لكن كما قال علي ابن ابي طالب - [00:29:47](#)

ما رأيت يقينا لا شك فيه ولا شكا ما رأيت يقينا لا شك فيه ولا شك ان لا يقين فيه الا الموت ازاى قال هو شك هو يقين لا شك فيه. جاي جاي - [00:30:07](#)

لكن الناس تتصرف في حياتها لانه شك لا يأتي. لا يقينا لما ترى الانسان وترى تخطيطه للسنوات الطويلة والكلام ده وهو ميت يعني يعني بعد ساعة هيكون ميت وعمال يتكلم في سنوات قادمة - [00:30:30](#)

يبقى تصرفه في الحقيقة تصرف من لا يموت مع ان الموت هو اليقين الذي لا شك فيه. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ما كنت منه تحيد دائما هربان - [00:30:53](#)

مش عايز سيرة الموت. حتى في بيوت الناس الملتزمين يعني مسلا لو انا جالس مسلا هقول لامرأة من نسائي آآ خلي بالك انا لو مت مت بعد الشر كفى الله الشر تف من بوقك. الله - [00:31:12](#)

ليه كفلنا الشر. ليه ؟ يومي قبل يومك ما تخافيش كل واحد هيموت في يوم ما فيش حد يعني اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ليه ليه الواحد هربان من الموت ؟ - [00:31:31](#)

ليه دائما هربان ؟ ما هو ده معنى الاية وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه يعني يترك الجاد هربان بصفة مستمرة مش عايز حد يذكره بالموت - [00:31:46](#)

ولا عايز يسمع سيرة الموت. لأ نحن لو عمرنا بيوتنا بذكر الموت لانتهدت كثير من المشاكل اه ذكر الاخرة اسقط عن محاكم الارض ملايين القضايا منذ سنتين تقريبا انا سمعت وزير العدل - [00:32:02](#)

يقول ان المحاكم فيها احداشر مليون قضية حداسر مليون قضية في اضعاف اضعاف هذا الرقم ما راحش المحاكم واحد له مظلمة يقول له منك لله هاخذها في الاخر اللي زي دول - [00:32:33](#)

بالملايين يعني نحن لو اعمالنا فقه اليوم الاخر لاسقطنا كثيرا من هذه القضايا التي تدور في المحاكم لان كثير منها زور وعدوان يروح يضرب نفسه بمطواة ويعمل تقرير طبي يروح يعور نفسه ويعمل ياخذ شوية جماعة مزورين - [00:33:06](#)

ويروح عشان يعمل يسبت قضية كثير من القضايا في المسألة دي طب دول رايعين ليه رحيل محاكم ليه الحرص الحرص هو الذي جرحهم الى المحاكم ذكر اليوم الاخر كما قلت يسقط - [00:33:32](#)

هذا الحرص وانا لا انسى في بلد من اللي قدام سنة من السنوات كان هناك اخوان شقيقان تنازع على ميراث لمدة سبعتاشر سنة

المحاكم سلوم خال ببحبوه جدا راجل فاضل - 00:33:51

حاول ان يصلح عجز الاخ الكبير الميراث كتير مكتوب باسمه كان يحب خاله جدا ونكوش على الدنيا مش راضي يدي لاخوه الميراس بتاعه لما مات خاله دخل مع الحانوتي القبر عشان يدفن خاله - 00:34:21

وقضية الخزومة دي كانت معروفة عنهم في البلد شهور سبعتاشر سنة في المحاكم الاخ الكبير خرج من القبر يجري يدور على اخوه راح لاخوه قال له خد كل حاجة انا مش عايز حاجة - 00:34:53

ايه اللي فك مشكلة سبعتاشر سنة لما رأى خاله منجدلا في قبره طب سبعتاشر سنة محاكم ليه الحرص مش عايز يسيب الفلوس مش عايز يسيب الميراس فهذا الحرص يزل اعناق الرجال - 00:35:17

يجعل الانسان بلا كرامة عايز ياخذ كل حاجة ده سببه طول الامل ومن افاته ايضا اتباع الهوى واتباع الهوى ضد الوحي مباشرة لانه لا يحرك المرء الا وحي هو هو - 00:35:42

قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك تعلم ان ما يتبعون اهواءه يستجيبوا لك ده الواحد فاعلم انما يتبعون اهواءهم ده الهوا قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:36:12

ده الوحي واتبع هواه وكان امره فرطا وقال تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله هذا وحي وهذا هو - 00:36:37

وقال تعالى ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق اللي هو الوحي وقال تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم كما امرت اللي هو ايه اللي هو الوحي - 00:37:04

ولا تتبع اهواءهم وقال الله تبارك وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله تبع هواه وبغير هدى من الله اللي هو الايه اللي هو الوحي فلا يتحرك المرء - 00:37:28

الا بوحي او بهوى طب هذا الانسان طويل الامل ده الذي لا يخطر الموت على باله بتعرض له قضايا شتى يحتاج فيها الى فتاوى فيقوم يذهب الى من يتوقع ان يفتيه على هواه - 00:37:48

وهو يعلم انه مبطل وهو يعلم انه مبطل من اعجب الفتاوى التي سمعتها امس سمعتها باذني ورأيتها بعيني امس بس في بعض القنوات آآ واحد آآ يعني آآ ببسأل في برنامج ديني - 00:38:15

المزيع ببسأل الضيف وبيتكلموا عن الجهاد في سبيل الله وعن القتال فحصل مداخلة من امرأة المرأة دي اتكلمت عن كاس افريقيا وعن المكسب اللي احنا احرزناه في افريقيا والكلام دهوت - 00:38:42

وانه احنا بنقاتل علشان نرفع سمعة البلد الا يعد هذا من الجهاد؟ قال نعم هذا من الجهاد فيه ناس كده ما بيقولش لأ اذا عرضت عليه فكرة حتى لو كانت باطلة - 00:39:04

ليه من الجهاد ليه ايه يعني اللي فيها دي ده هذا اسمه لعب ما له قيمة واخدين الصفر الكبير في ميدان الجد فما يغنيانا ان نحرز الدرجة الاولى في ميدان اللعب - 00:39:26

الامم لا تقاس باللعب الامم تقاس بالجد والاجتهاد انا لما لما اجي انا واعتبر ان ده من الجهاد في سبيل الله او جاء من القتال هذا هو التحريف بعينه ففي ناس - 00:39:45

تبحث دائما عن الفتوى التي تريدوها لا ما يريد الله عز وجل من العباد السبب في المشكلة دي كلها ايه طول الامل ينسي الاخرة ويجعل المرء متبعاً لهواه يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:40:02

الا ان الدنيا ولت مدبرة كل يوم تغيب شمسهم يقترب الانسان خطوة من اجله ومن اغرب الغرائب التي لا يستسيغها عاقل لا اقول انسان تحركه الادلة الشرعية وشأن اخر. لأ انسان عاقل - 00:40:28

ان يحتفل المرء بعيد ميلاده طب ده بيحتفل بابيه بان مرت سنة يعني بيحتفل انه اقترب من الموت سنة من الذي يفعل هذا جاءتنا هذه العادة القبيحة من بلاد الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:41:00

جاءتنا من الكافرين بعيد الميلاد وانفاق مئات الالوف او عشرات الالوف من الاموال في اعياد الميلاد زمان وانا طالب في الجامعة كان فيه واحد بيحتفل بعيد ميلاد مراته كانت قطعة الجبن - [00:41:28](#)

انذاك بخمسة وسبعين دولارا قطعة الجبن كانت بخمسة وسبعين دولارا اه وجايين ناس من الفلبين مش عارف عشان يشيلوا ايه كده انا مش فاكر يعني المهم القصة دي كلها تكلفت فوق المائة وعشرين الفا - [00:41:55](#)

الكلام ده كان في سنة سبعة وسبعين مية وعشرين الف يعني في الخلافة بتاع مليون ونص ولا حاجة دلوقتي ده عشان بيحتفل بعيد الميلاد لأ اهل الايمان اذا مر يوم ولا اقول مرة عام - [00:42:15](#)

اذا مر يوم فانهم يحاسبون انفسهم ماذا فعلت في هذا اليوم في بعض الناس بيعمل له ورد محاسبة بينه وبين نفسه كده من اول ما يستيقظ ويقول اصبحنا واصبح الملك لله - [00:42:35](#)

والحمد لله ولا اله الا الله لحد ما يقول اه اللهم الجأت ظهري اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك اذكرك النوم يعني من اول اذكرك الاستيقاظ الى اذكرك النوم - [00:42:54](#)

بيحاسب نفسه اذا كان طالب علم يقول انا ماذا حصلت في هذا اليوم اذا كان رجلا متعبدا ينظر ماذا فعل في هذا اليوم اذا كان رجلا ممن يتحرك ويذهب يقول انا ماذا - [00:43:12](#)

فعلت امرت بمعروف هل نهيت عن منكرا؟ هل رأيت منكرا كنت قادرا على ازالته فلم افعل دول اهل اليقظة اهل اليقظة الذين علموا لماذا عاشوا؟ لماذا يعيشون وما هي مهمة في هذه الدنيا - [00:43:28](#)

الدنيا ولت مدبرة ما من يوم يمر الا وهو نقص من عمرك وقرب من الاخرة خلاص طالما ان انت عارف المسألة ديت يبقى اعلم ان لكل واحدة منهما بنون الدنيا لها ابناء - [00:43:47](#)

والاخرة لها ابناء في واحد يعيش في الدنيا ولكن نظره يطل على الاخرة على رأس هؤلاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وانظر مثلا في هذا الحديث لما امر عائشة رضي الله عنها - [00:44:08](#)

ان وزع شاة ذبحها عليه الصلاة والسلام وامر عائشة ان تفرقها اه في الفقراء فلما رجع صلى الله عليه وسلم قال لها ما فعلت بالشاة قالت يا رسول الله ذهبت كلها الا ذراعها - [00:44:31](#)

فقال لها بل بقيت كلها الا ذراعها هي عائشة رضي الله عنها تقصد انها وزعت الشاة اجمع الا الذراع فابقتة لها وللنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:55](#)

الذي يعيش في الدنيا ويطل على الاخرة قال بل بقيت كلها اي عند الله تبارك وتعالى الا ذراعها العبد بقى اللي هو عايش في الدنيا يطل على الاخرة والعبد الذي يعيش في الدنيا - [00:45:16](#)

ولا يرى الا ما تحت شراك نعله قال صلى الله عليه وسلم في هذين من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة - [00:45:41](#)

يا رسول الله كلنا يكره الموت كلنا يكره الموت قال لا يا عائشة قال كلنا يكره الموت قال ليس كما تظنين ان العبد المؤمن اذا كان في اجبار من الدنيا ادبار يعني ايه؟ يعني اه خلاص - [00:46:04](#)

ترك الدنيا كلها خلف ظهره ولم يبق معه من العمر شيئا ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الاخرة رأى ما اعده الله له فاحب لقاء الله - [00:46:39](#)

فاحب لقاء الله وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الاخرة رأى ما اعده الله له فكره لقاء الله فكره لقاءه شوف كلام عائشة رضي الله عنها - [00:47:00](#)

قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت لم تستثني احدا هذا فيه رد على بعض الناس الذين كذبوا حديثا في الصحيحين بسبب هذه الجملة سببي هذه الجملة وهو حديث موسى وملك الموت - [00:47:27](#)

عليهما السلام حديث الصحيحين من حديث ابي هريرة والكلام ده لسة مكتوب بقاله هو الكلام ده بيتكرر كتير بس لسة مكتوب بقاله

عدة ايام الجماعة اللي بيتهجموا على الصحيحين بيقول لك فيه ما احاديث مكذوبة واحاديث موضوعة والكلام - [00:48:02](#) الفارغ اللي بيكتب على صفحات الجرائد الان ويلعبون بمصادرنا الاصلية امن العقوبة فاساءوا الادب كذبوا الحديث ده بالجملة بتاعة عائشة دي قالت كلنا يكره الموت موسى وملك الموت في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:48:23](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما موسى عليه السلام في داره اذ رأى رجلا فقال له اجب ربك ففقأ موسى عينيه هذا العبد اللي هو ملك الموت ارسل الله عز وجل ملك الموت الى موسى عليه السلام - [00:48:52](#) فقال له اجب ربك ففقأ عينيه وصعد موسى عليه السلام الى ربه وقال له وهو اعلم به انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه بصره - [00:49:20](#) وقال له انزل لعبدي فقل له الحياة تريد فان كنت تريد الحياة تضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سنة فلما نزل واخبره بقول الله عز وجل - [00:49:37](#) قال موسى عليه السلام اي ربي ثم ماذا قال الموت قال فالاب طيب هو علل الحديث ده بايه؟ ازاي بقى قال لك اهو ملك الموت يقول لله عز وجل انك ارسلتني الى عبد - [00:50:02](#) لا يريد الموت انا مستغرب والله حديث عائشة رضي الله عنها يؤيد هذا الكلام الذي ورد في حديث موسى عليه السلام الكلام ده لما واحد يقول اه الصالحون يكرهون الموت. زي ما قال الكلام ده بعض - [00:50:24](#) من رد هذا الحديث كان ممكن لكن يأتي بحديث عائشة علشان يكذب به حديث ابي هريرة والمعنى هنا كالمعنى هنا اداة والله اللي انا مستغربه ده اللي انا متعجب له - [00:50:47](#) بنفس المكان دهو يقول ان البخاري يتهم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجامع عائشة مع ان الحديث في الصحيحين حديث عائشة رضي الله عنها تقول كانت احدا اذا كانت حائضا - [00:51:01](#) امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتجرثم بياشرها من فوق الازار انا مش قادر افهم والله العالم دول بيكتبوا الكلام ده ازاي عائشة تقول كلنا يكره الموت فلم تستثني احدا - [00:51:25](#) وكلنا يكره الموت. لم يرد عليها النبي عليه الصلاة والسلام ولا قال لها لا يا عائشة بل الصالحون لا يكرهون الموت. لأ كلنا يكره الموت وهذا واضح جدا في حديث ابي هريرة ايضا - [00:51:41](#) في اه البخاري وهو اشرف حديث في صفة الاولياء من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب في اخر الحديث ايه قال الله عز وجل وما ترددت في شيء انا فاعله - [00:51:54](#) ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته يكره الموت انا مش فاهم يعني مش فاهم والله يعني الله المستعان يعني احنا احنا في زمان يكاد المرء يمر على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك - [00:52:11](#) نسأل الله السلامة والصيانة الشاهد نرجع الى كلامنا لان كلامنا عن البخاري الحقيقة يعني آآ كلام طويل وفيه بعض الاحاديث التي ذكروا انها مكذوبة وهي في كتاب الرقاق لكن لسه قدامنا بتاع عشرين بابا على الاقل حتى نصل الى هذا الحديث. وانا كتبت - [00:52:33](#) عند الحديث الشبهة التي وردت لهؤلاء حتى اذا جاء موضعها ذكرناها ان شاء الله تبارك وتعالى القصد من كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان الدنيا لها بنون - [00:52:59](#) وان الآخرة لها بنون يمكن للانسان ان يعيش في الدنيا بنظر وهو ينظر الى الآخرة يعني لا يرفع قدما ولا يضعها الا اذا كان مأذونا له الشيطان بيقول ايه ولاضلهم - [00:53:14](#) ولأمنينهم ولأمرنهم فان العبد اذا وقع في شبك الاماني فقد ركب جواد الضلال فلن يأتتم حينئذ بامر الله عز وجل انما سيملي عليه الهوى تكون جهة الامر ليست هي جهة الوحي - [00:53:37](#) وشوف حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه الذي رواه مسلم في صحيحه في اواخر صحيحي في كتاب الجنة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - [00:54:08](#)

فقال ان الله عز وجل امرني ان اعلمكم في يومي هذا مما جهلتم كل مال نحلته عبدا حلال كل مال نحلته عبدا حلال اما بطريق تجارة او بطريق ميراث اي طريق شرعي - [00:54:27](#)

يصل المال الى الانسان فهذا حلال ده معنى الكلام. كل مال رحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء قل لهم وانهم اجتالتهم الشياطين فحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا - [00:54:58](#)

وحرمت عليهم ما احل الله ولامرنهم فلا يبتكن اذان الانعام البتة التي هو القطع كانت الدابة او الناقة اذا ولدت خمسة ابطن الخامس ذكر يشقون اذنها ثم يسيبونها لالهتهم فلا يركبها احد - [00:55:31](#)

ولا يذبحها احد حتى ان الرجل الرجل العبي المتعب لا يستطيع ان يركب ابدا على ظهرها السائبة يشيبونها لالهتهم بعدما يقطعون اذنها طيب الله امرهم بهذا لا طيب لماذا لا تذبحونها وهي حلال - [00:56:06](#)

لماذا لا لا تشربون درها اي لبنها وهو حلال لماذا لا تتنفعون بظهرها وهو حلال حرموا على انفسهم ما لم يحرمه الله عز وجل وامرتهم ان يشركوا بالله سبحانه وتعالى - [00:56:39](#)

ما لم ينزل به سلطانا يبقى ولامرنهم ده السكة التي هي افرزتها الاماني يبقى انا عندي ولا اضل. نشوف مترتبة ترتيبا ولاضلنهم ده الهدف النهائي من الموضوع ولامينهم ده الوسيلة - [00:57:05](#)

الوسيلة الجواد الذي سيركبونه ولامرنهم لا لان الانسان لابد له من امر او نهى في حياته فهنا علي ابن ابي طالب يقول يعني كونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من ابناء الآخرة - [00:57:32](#)

ثم تأتي على الحديث المسند الذي هو من شرط الجامع الصحيح من شرط الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان - [00:57:51](#)

قال حدثني ابي عن منذر الربيع بن خثيم عن عبد الله عبد الله اللواء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه طبعا احنا نعرف النجم مسعود يعني اه المشتغلون بالحديث صحابي - [00:58:14](#)

يعرفوا يميزوه حتى لو لم يأت منسوب ازاى قال لك تشوف الراوي عنه فاذا كان الراوي عنه كوفيا فهو ابن مسعود ان كان بصريا وهو ابن عباس ان كان مصريا - [00:58:35](#)

وهو ابن عمرو ابن العاص ان كان مدنيا وهو عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين عن عبدالله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارج - [00:58:58](#)

مخرجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به. او قد احاط به وهذا الذي هو خارج - [00:59:23](#)

امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا طبعا يعني لما نيجي على المتن سارسم لكم هذا الخط المربع الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ليبين لهم معنى ما يريد - [00:59:46](#)

لكن يعني قبل ان نصل الى يعني آآ كلام النبي عليه الصلاة والسلام كعادتنا سنمر على رواية الاسناد آآ كل على حسبه. يعني فيه بعض الرواة لا نقف عنده كثيرا. وبعض الرواية نقف قليلا. وبعض الرواة نتريث كثيرا - [01:00:15](#)

اخيرا في سيرته ونستخلص منها الاداب والاحكام والعبر آآ اول آآ راوي في هذا الاسناد طبعا هو شيخ الامام البخاري رحمه الله وهو صدقة ابن الفضل ابو الفضل المروزي - [01:00:35](#)

صدقة ابن الفضل هذا احد الثقات وثقه الامام يعقوب ابن سفيان وابن حبان وكذلك وثقه الامام الدولابي رحمه الله تعالى شيوخه في الجامع الصحيح على حسب ما احصيته تسعة يعني لا يروي صدقة ابن الفضل - [01:00:56](#)

في كتاب البخاري الى اخره الا عن تسعة من الشيوخ وهم اسماعيل ابن علي وحجاج بن محمد الاور وسفيان بن عيينة وابو خالد سليمان ابن حيان الاحمر وعبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر - [01:01:28](#)

الملقب بغندر ومحمد ابن خازم اللي هو المكنى بابي معيط الضرير. وهو بكنيته اشهر من منه باسمه. والوليد ابن مسلم ويحيى ابن سعيد القطاني ورواياته هنا عن يحيى ابن سعيد القطان - [01:01:52](#)

لم يروي احد من الائمة الستة. من الائمة الخمسة الباقين لي صدقة ابن الفضل لا لم يروي احد له ولا عنه الا البخاري. روى عنه واحد يقول لي طب فيه فرق؟ - [01:02:11](#)

ما بين انك تقول روى عن وروى لي لما تلاقي كده في التراجع روى عن يبقى خدها منه مباشرة انما روى له اي وقع هذا الراوي بالاسناد مش لازم يكون شيخه - [01:02:35](#)

ممکن يبقى من التابعين او تابعيه او اي طبقة من طبقات السند يعني الاسناد اللي انا ذكرته على البخاري لما قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان عن الزهري - [01:03:05](#)

عن انس نادي ايه رباعي عبدالله بن الزبير اللي قال حدثنا عبد الله الزبيري مین البخاري طيب البخاري روى عن الحميدي ولا روى للحميدي الصح انك تقول ايه روى عن الحميد - [01:03:28](#)

روى عنه اي تلقاه مباشرة بلا واسطة طيب سفيان ابن عيينة روى عنه البخاري ولا روى له البخاري الصح تقول روى له يبقى باستثناء الشيخ شيخ المصنف ايا كان المصنف ده - [01:03:54](#)

البخاري ومسلم ابو داود الترمذي ابن ماجة النسائي ابن خزيمة ابن حبان ترك قطني اي حد من الائمة دول الشيخ بتاعه يبقى روى عنه اي رجل في الاسناد بقى يبقى اسمه روى ايه - [01:04:20](#)

اسمه روى الامام البخاري الامام البخاري هو الوحيد الذي روى لصدقة ابن الفضل روى له في صحيحه روى عنه في صحيحه وصدق ابن الفضل ده قال فيه العباس ابن عبدالعزيز - [01:04:38](#)

والعباس ده يعتبر آآ من اقران صدقة كان يقول احمد بن حنبل بالعراق وصدقة ابن الفضل في خراسان شف لما يحط صدقة بالفضل في مقابل احمد بن حنبل يعني كان من الشهرة بما كان - [01:05:01](#)

ويقول ايضا وهب بن جرير جزی الله اسحاق ابن راهويه وصدقت ابن الفضل ويعمر ابن بشر ومن اصحاب ابن المبارك يعني عن الاسلام خيرا احيوا السنة بالمشرق وهذا احد مشايخ الامام البخاري الثقات - [01:05:20](#)

وطبعا البخاري له مفاريد له مفاريت بمعنى له شيوخ آآ لم يروي لهم احد من الائمة الستة لم يروي لهم احد من الائمة الستة لا سيما ان البخاري يعتبر اكبر - [01:05:46](#)

آآ اصحاب الكتب الستة الطبقة الاولى من مشايخ البخاري دول الائمة الباقين قل من ادركهم زي مسلا آآ محمد بن عبدالله الانصاري وعبيد الله بن موسى وآآ ابي نعام لفضل بن دكين وابو عاصم النبيل ومحمد ابن كثير - [01:06:05](#)

ويعني هذه لهذه الطبقة الامام البخاري لعلو سنه ادرك هذه الطبقة ولم يدركها واحد من الائمة الستة الذين جاءوا بعد آآ صدقة ابن الفضل يروي هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد القطاني - [01:06:27](#)

والحقيقة احمد سعيد القطان اه يعني اه امام كبير جليل القدر جدا وله ترجمة حافلة وكان احد المعدودين علما وزهدا وديانة وهو كلمة اجماع من اهل العلم كلمة اجماع من اهل العلم - [01:06:47](#)

فانا اذكر كلام اهل العلم فيه واقف عند بعض النكات التربوية او بعض كلامه الجميل. ونستخلص منه بعض الفوائد والعبر قال الامام احمد ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان وقال ابن مهدي ابن مهدي ده من اقران يحيى - [01:07:19](#)

انت عارف بقى الاقران بيبقى ساعات بينهم تنافس كده يهضم بعضهم حق بعض قال عبدالرحمن بن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان وقال ايضا عبدالرحمن بن مهدي قال لما قدم الثوري البصرة - [01:07:47](#)

قال يا عبدالرحمن جئني بانسان اذاكره المذاكرة ان احنا نقعد مع بعض ونستذكر ما عندنا من الروايات او ما عندنا من العلم نطرح قضية من القضايا عندك ايه فيها عندي كذا وكذا وكذا انا عندي كذا وكذا لا ده غلط لا صح لا غلط بدليل كذا لا صح الدليل كذا -

فحياة العلم المذاكرة ودايما ترى اهل العلم دائما يكون بينهم هذه المذاكرة. مش المناظرة بقى اللي هي آآ الانسان نطلع كلنا زعلانيين من بعض والكلام ده لآ انما القصد اثاره الايه - [01:08:43](#)

اشارة الفوائد والمذاكرة هذه حياة العلم كان الزهري رحمه الله يأتي من عند سعيد المسيب او من عند ابي سلمة ابن عبدالرحمن او من عند عروة ابن الزبير يكتب عنهم الايه؟ الاحاديث الكثيرة - [01:09:01](#)

وكان له جارية يبجي يصحياها من النوم يبجي في نص الليل يلاقياها نايمة يصحياها. اقعد اليها حدثني سعيد. حدثني ابو سلمة. حدثني عروة. حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [01:09:19](#)

البنت نايمة على نفسها يقول يا سيدي ما لي ولسعيد انتم صاحيين عشان تقول لسعيد وابو سلمة كذا يقول انما اردت ان اذاكر العلم ثم قال آآ حياة العلم المذاكرة - [01:09:32](#)

وافاته النسيان يبقي المذاكرة كانت من دأب اهل العلم قديما قال الثوري لعبدالرحمن ابن مهدي لما جاء البصرة قال جنني بانسان اذاكره. طبعا السفيان الثوري كوفي انتقل البصرة بسبب حادثة كبيرة جدا حنذكرها في ترجمة سفيان. لانه يحيى القطان يروي الحديث عن سفيان الثوري - [01:09:49](#)

قال جنني بانسان اذاكره قال فجئت به يحيى بن سعيد فذاكره فلما خرج من عنده قال قلت لك جنني بانسان فجئتني بشيطان يريد انه بهره من شدة من قوة حفظه وكثرة محفوظه - [01:10:17](#)

وكان يحيى ابن سعيد القطان متميزا بهذا كما سنذكره ان شاء الله تعالى وقال بNDAR بNDAR ده لقب لاحد شيوخ البخاري اسمه محمد ابن بشار وNDAR هذا هو الراوي او الذي الميزان يعني. الذي جمع علم اهل بلده - [01:10:43](#)

قال بNDAR اختلفت الى يحيى ابن سعيد اكثر من عشرين سنة ما اظنه عصى الله قط لم يكن من الدنيا في شيء وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى القطان - [01:11:07](#)

ظننت انه لا يحسن شيئا بزى التجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء يعني يريد ان يحيى القطان كانت له بذة رثة يعني ما كانش صاحب هدام هدمومه مقطعة مزيتة او كده يعني لا يظهر عليه انه ايه؟ انه من رفقاء الناس - [01:11:28](#)

اللي هو ممكن يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره والانسان لا يقاس ابدأ بملبوسه. لا - [01:11:55](#)

لا يقاس من البؤس الشافعي رحمه الله لما دخل العراق بلد من بلدان العراق ويعني كان الشافعي ولم يكن معروفا في هذا البلد لكن ظن الشافعي ان احدا سيضيفه وكان غريبا عن البلد - [01:12:14](#)

فلما صلوا العصر انصرفوا وتركوه. فقال كالمعزي نفسه علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الوري كانت اجل واكبر. وممن مر بنا - [01:12:34](#)

آآ قيل في هذا المعنى الاعمش لعلكم تذكرون الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش. كان ايضا يعني لا يظهر له بذة وليس له هيئة ولكن كان اذا حدث كأنما يخرج الدر من بين اسنانه - [01:12:59](#)

انما لقب بالاعمش اي لعمش حتى انه كان يقول لو كنت بقالا لاستقذرتموني لكن رفعه الله سبحانه وتعالى بالعلم انما يعني الموهبة في حقيقة الامر انما هو في موهبة النفس - [01:13:23](#)

هو ده وزن الانسان مش هدمومه ولا شكله يعني تصور مثلا آآ امرأة كل مواهبها انها جميلة. بس ما لهاش اطلاقا حسنة الا كده اول ما تفقد المرأة جمالها يساوي صفر - [01:13:47](#)

حتى عند نفسها يعني في بعض الممثلات اللي كان برضه عندهم نفس الموهبة دي لا تمتلك الا شكلا لما اصببت بالاكنتاب واخذت بقى ادوية الاكنتاب والبتاع وده الكلام ده تبص لشكلها بقت زي الكورة المنفوخة - [01:14:12](#)

خلاص دخلت في اكنتاب ليه لان الشيء الوحيد الذي كانت تدل به وتعتقد انها ترتفع على بنات جنسها فقدته لم يكن عندها من جمال النفس ما يصبرها على لأواء الحياة فدخلت في دور الاكنتاب المعروف واغلى علاج علاج الاكنتاب. واسوأ علاج ايضا هو علاج -

كذلك رجل من الرجال لا يرى له موهبة الا طول وعرضه اذا فقد صحته فقد ثقته بنفسه لا انما يقاس المرء بالقوة المستكنة فيه فاياك ان تقيس الناس بمظاهرههم لا - [01:15:02](#)

زي ما انا قلت لك قبل كده انت لما بيكون معك ميت الف ولا متين الف ولا حتى مليون بتشيلهم في كيس بلاستيك الكيس البلاستيك ده او في شنطة مسلا - [01:15:28](#)

الشنطة دي او الكيس ده يساوي كم يعني؟ نص نص جنيه كيس بلاستيك ولا لو يعني متين شوية ولا بتاع يجيب له جنيه مسلا ولا شنطة تجيب لها ثلاثين اربعين جنيه وشايل فيها ثلاث اربعة مليون - [01:15:40](#)

لا يعني لا لا تقس الناس الا بمواهبهم يحيى القطان اهو يعني اذا نظرت اليه احتقرته ولكنه اذا تكلم كان ينصت له الفقهاء قال علي ابن المديني كنت عند يحيى القطان - [01:15:55](#)

فقرأ رجل سورة الدخان فصعق يحيى وغشي عليه قال احمد بن حنبل معلقا على هذا لو قدر احد ان يدفع هذا عن نفسه لدفعه يحيى القطان يشير الى يعني الصعق - [01:16:14](#)

الذي استجد في عباد البصرة كان الواحد منهم اذا سمع القرآن صعق كان يغشى عليه لركة قلوبهم وما كانوا يتحملون طبعاً هذه الحالة ليست هي حالة الكمال الحالة الكمال ان يظل المرء مستمسكا - [01:16:37](#)

اذا سمع القرآن يقشعر جلده ثم يلين جلده وقلبه زي ما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون كانت عائشة رضي الله عنها تقول ان القرآن اكرم من ان تنزف عليه - [01:16:58](#)

قلوب الرجال يعني انسان يسمع القرآن ما يغماش عليه عندما يسمع القرآن يحيا به الصحابة كانوا كده وده معنى كلام عائشة رضي الله عنها ولذلك كان سعيد المسيب امام اهل المدينة - [01:17:20](#)

ينكر هذا الذي يجري ويظن ان بعضه او ان اكثره مفتعل فكان يقول فليأتني واحد من هؤلاء وليقعد على جدار وسأقرأ عليه القرآن فان سقط فهو صادق عايز يقول يعني ان كثير من هؤلاء اللي هم بيصرخون صراخا او يغشى عليهم ان يعني اكثر هؤلاء يتصنعون - [01:17:40](#)

الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه. يقول لو قدر انسان على دفع مثل هذا عن نفسه اي دفع الصعق عن نفسه لكان يحيى ابن سعيد القطان. يشير الى ان يحيى القطان ليس ممن يفتعل - [01:18:13](#)

ذلك لكن كما قلت كثرة العبادة في البصرة ورقت قلوبهم فما كانوا يتحملون قراءة القرآن. يعني علي ابن الفضيل بن عياض كان من هذا الضرب كان اذا سمع اية عذاب - [01:18:32](#)

يغشى عليه حتى كانت امرأة الفضية تحته على الا يقرأ بايات العذاب وعلي يصلي خلفه ليه؟ لان كان علي لا يتحمل فذات مرة تقدم الفضيل ليصلي فنظر فلم يجد عليا - [01:18:51](#)

فقرأ حتى وصل علي ووقف في الصف والفضيل لا يشعر بذلك ان عذاب ربك لواقع فغشي على علي ثلاثة ايام كما قلت كان يعني كثير منهم لا يتحمل مثل هذا - [01:19:17](#)

وطبعاً لنا وقفة ان شاء الله تبارك وتعالى مع هذا المعنى في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل وقدر. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل - [01:19:39](#)

كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:20:02](#)